

دراسة نقدية لشبهات القفارى فى معارضته للولاية التكوينية للأئمة الأطهار عليهم السلام

رضا الباذلى^١

حسن تركاشوند^٢

رضا الجليلي^٣

تعدّ ولاية الأئمة الأطهار عليهم السلام من جملة العقائد الأساسية عند الشيعة، فالولاية لها أقسام، أحدها «الولاية التكوينية»، والمراد بها هو القدرة على التصرف فى الموجودات، حيث يحصل الولي على هذه القدرة نتيجة قربه من الله وتكون بإذن الله وإرادته. البحث الحاضر ومن خلال إثبات الولاية التكوينية للأئمة عليهم السلام بصدد نقد الشبهات التى أثارها ناصر القفارى بهذا الشأن. وأسلوبنا فى جمع المعلومات هو التتبع المكتبى، وأسلوبنا فى البحث هو النهج التحليلى النقدي. فمن خلال دراسة الآيات الكريمة و الروايات الشريفة اتضح أن ثبوت الولاية التكوينية للأئمة الأطهار عليهم السلام أمر مسلم و حق، وبما أنها لا تكون إلا بإذن الله وإرادته، فهى لا تتنافى مع توحيد البارى وإرادته. و إن أغلب شبهات لقفارى ناشئة من الغفلة عن هذه النقطة.

الألفاظ المحورية

التوحيد و الشرك، مقامات الأئمة عليهم السلام، الولاية التكوينية، شبهات الوهابية، القفارى.

١. باحث و طالب دكتوراه فى الفلسفة التطبيقية، جامعة قم (الكاتب المسؤول) وعضو دائم فى جمعية الكلام الإسلامى فى الحوزة (rezabazeli@gmail.com).

٢. عضو اللجنة العلمية فى قسم الكلام، معهد الحج و الزيارة (kalam.32914048@gmail.com).

٣. طالب دكتوراه فى العرفان و التصوف الإسلامى، جامعة الأديان و المذاهب الإسلامية وعضو دائم فى جمعية الكلام الإسلامى فى الحوزة (rezajalili@chmail.ir).

دراسة و نقد لأدلة مشروعية التقسيم الثلاثي للتوحيد

مهدي فرمانيان^١

سعيد السلماني^٢

إن تقسيم التوحيد من منظار السلفية يختلف عن تقسيمه من منظار الفرق الإسلامية الأخرى، فهو من منظار السلفية ينقسم الى: «التوحيد في الاسماء و الصفات»، «التوحيد في الربوبية» و «التوحيد في اللوهمية أو العبادة». و بما أنه لا يوجد لهذا التقسيم مزيد من آية كريمة أو رواية عن النبي ﷺ أو أثر عن الصحابة، فقد اعتمدوا فيه على استقراء بعض الآيات و اعتمدوا على كلمات بعض علماء القرون السالفة. و هم يعتقدون أن كل آية تناولت التوحيد فهي تشير إلى نوع من هذه الأنواع الثلاث، في حين أن هذا الاستقراء غير صحيح؛ وذلك أنه توجد آيات أخرى تناولت أقساماً أخرى نظير: «التوحيد في الحاكمية» أو «التوحيد في الشفاعة» يمكن إثباتها بها وهي خارجة عن الأقسام الثلاثة. مضافاً ذلي ذلك فإنه توجد أقسام أخرى ذكرها بعض علماء المسلمين اعتماداً على بعض الآيات، بل ذكرها بعض السلفية أيضاً، وهي تنقض تقسيمهم الثلاثي المذكور. والدليل الثاني والذي يتمثل في عرض بعض القرائن والشواهد من آثار السلف، فجوابه أن الشواهد المذكورة إما غير متعلقة بعصر السلف، وعلى ضوء مباني السلفية فهي فاقدة للحجية، وإما مبتلاة بالتحريف اللفظي، و إما ان الاستدلال تم بمقاطع لم يراع فيها التقسيم المنطقي.

الألفاظ المحورية

التوحيد في اللوهمية، التوحيد في الربوبية، التوحيد في الأسماء و الصفات، استقراء الآيات و الروايات.

١. أستاذ مساعد قسم المذاهب الكلامية في جامعة الأديان و المذاهب (الكاتب المسؤول)

(m.farmanian@chmail.ir)

٢. باحث في مؤسسة دار الاعلام لمدرسة أهل البيت (عليه السلام) (saeedsalmani@gmail.com) ٠٣١٣

قراءة جديدة و تحليل للنظريات السبع بشأن الصفات الخبرية

محمد عزتى بخشايش^١

السيد محمد على الإيازى^٢

من الأبحاث المهمة فى الصفات الإلهية هى الصفات التى تسمى بـ«الصفات الخبرية»، حيث إن أهم نقطة تميزها عن غيرها من الصفات يعلوها غبار التشبيه. ما نصبو إليه فى هذا المقال هو قراءة و تحليل النظريات المهمة المتعلقة بهذه الصفات، حيث توجد نظريات عديدة بشأنها على مر التاريخ. و إن شائبة التشبيه جرت بعض الفرق الإسلامية للقول بالتجسيم، و بعضها للتفويض. إلا أن أكثر المسلمين يرون القول بالتأويل، فهو أسهل سبيل للنجاة من هذه المشكلة، بغض النظر عن اختلاف القائلين به فى مجال التطبيق. لكن توجد نظريات أخرى أكثر دقة وهى لا تلتجئ للتأويل ومع ذلك ترفع الإشكال المذكور. تناولنا فى هذا المقال ست نظريات بالبحث، ثم عرضنا نظرية سابعة تحت عنوان «تجريد المعنى» باعتبارها أفضل نظرية معروضة فى هذا المجال، حيث تقول: إن الألفاظ وضعت للمعانى المادية أولاً، ثم يتم تجريدها عن الخصوصيات الجسمية و تستعمل فى المعانى المعنوية حقيقةً.

الألفاظ المحورية

صفات الله، الصفات الخبرية، التشبيه، التجسيم، علم الكلام، التفسير.

١. طالب فى المستوى الرابع فى الحوزة العلمية (m.ezzati@iran.ir).

٢. استاذ مساعد فى الجامعة الحرة (دانشگاه آزاد)، فرع العلوم و الأبحاث / طهران، كلية اللاهيات، قسم القرآن و الحديث (Ayazi1333@gmail.com).

إثبات وجود الله عن طريق الاستنتاج على ضوء مبنى البيان الأفضل
(تقرير ريتشارد سوينبرن)

محمد جواد الأصغرى^١

الاستنتاج على ضوء مبنى البيان الأفضل هو أحد الأساليب الاستدلالية في العلوم. و في هذا الأسلوب يكون الباحث بصدد عرض أفضل بيان ممكن على ضوء المعطيات المتوفرة والفرضيات المحتملة في ذلك الموضوع. وقد حاول الفيلسوف المعاصر ريتشارد سوينبرن أن يثبت وجود الله من خلال هذا الأسلوب. فهو يحاول اثبات ذلك بأفضل بيان من خلال معطيات نظير: «وجود العالم»، «نظم العالم»، «معجزات الأنبياء»، «التجارب الدينية». و بما أن هذا الأسلوب - من منظور هذا الفيلسوف - هو أهم أسلوب لبيان أن وجود الله أمر معقول. وقد تناولنا في هذا البحث - الوصفى التحليلي - تقرير هذا النهج أولاً، ثم تقييمه على ضوء مباني الفلسفة الإسلامية، ليتم تقييمه بشكل مناسب.

الألفاظ المحورية

وجود الله، الاستنتاج على ضوء مبنى البيان الأفضل، أصل السذاجة، ريتشارد سوينبرن.

١. استاذ مساعد في جامعة باقر العلوم (asgharii51@gmail.com).

مباني نظرية المعرفة الأخلاقية في الأفكار الكلامية للشيخ الطوسي رحمته

حسين زارع^١

هادى الصادقى^٢

وحيد الباشائى^٣

تتكون الأخلاق من عدة مباني نظرية يقوم كل منها بدور هام في تدوين الأوامر الأخلاقية. و تعدّ مباني نظرية المعرفة الأخلاقية من أهمّ المباني المطروحة في مجال فلسفة الأخلاق حيث تتولى بيان المفاهيم و العناوين الأخلاقية و توجيهها، كما يتم تقييم المصادر و طرق المعرفة و تقييم كل منها. البحث الحاضر - بأسلوبه الوصفى التحليلي - بصدد دراسة الأفكار الكلامية للشيخ الطوسي رحمته، ويوضح الأسس المعرفية للأخلاق و مقدار تأثير كل منها في المعرفة الأخلاقية. فالعقل و الوحي و الحس و الشهود من أركان المباني لمعرفية عند الشيخ الطوسي رحمته، و يعد العقل أهم مصدر للمعرفة الأخلاقية؛ و ذلك أن جميع المصادر الأخرى تهمل منه.

الألفاظ المحورية

الأسس المعرفية، الحسن و القبح العقليان، العقل في المعرفة الأخلاقية، الشيخ الطوسي رحمته.

١. طالب دكتوراه/ تدريس المعارف الإسلامية جامعة القرآن و الحديث قم، و عضو دائم في جمعية الكلام الإسلامي في الحوزة (Z63hosein93@gmail.com).

٢. استاذ مساعد و مدير قسم الأخلاق في جامعة القرآن و الحديث قم و عضو دائم في جمعية الكلام الإسلامي في الحوزة (sadeqi.hadi@gmail.com).

٣. استاذ مساعد في قسم المعارف الإسلامية في كلية العلوم الإنسانية/ جامعة بو على سينا، همدان (pashaeivahid@gmail.com).

دراسة «شروط لا إله إلا الله» من منظار الوهابية و نقد تطبيقاتها

رسول الجكيني^١

أجمع علماء المسلمين على أن أداء شهادة التوحيد «لا إله إلا الله» كافية للدخول في الإسلام، و خالف في ذلك الوهابيون حيث وضعوا شروطاً لهذه الشهادة ليتحقق بها الإسلام، و هذا ما يستتبع ضيق دائرة الدخول في الإسلام من جهة، و عدم قبول الإسلام الظاهري من جهة أخرى. و هذه المسألة - في العصر الحاضر - هي من أهم الأسباب الرئيسية للفرق التكفيرية لقتل المسلمين؛ بسبب عدم ثبوت إسلامهم عندهم، في حين أن الدين الإسلامي الحنيف يأمرنا بالاكْتفاء بالإقرار القولي للدخول في لإسلام، و يؤكد على أن الذين أسلموا كرهاً و خشيةً للسيوف، و المنافقين، هم في عداد المسلمين. كما أن الحكم على أساس ظاهر حال الأفراد و عدم البحث عن الخفايا و العقائد الباطنة، و آراء علماء المذاهب الأربعة في هذا المجال، كل ذلك يجعل مسألة «شروط لا إله إلا الله» في معرض تحديات عديدة.

الألفاظ المحورية

الوهابية، شروط لا إله إلا الله، كلمة التوحيد، الإسلام، التكفير، البحث عن العقائد.

١. طالب في المستوى الرابع في الحوزة العلمية، قم rsl.chegini@yahoo.com